

## ملخص عن الرسالة

موضوع هذه الرسالة كتاب «التذكرة» في القراءات الثمان، للإمام طاهر بن غلبون رحمه الله (ت ٣٩٩ هـ) دراسة وتحقيق :

يحتوي الكتابُ القراءات السبع المشهورة، مضافاً إليها قراءة يعقوب الحضرمي، وهو أول كتاب في القراءات الثمان يصل إلينا، ويمتاز بذكر اختلاف الوقف والابتداء باختلاف القراءات، مع ذكر العلل النحوية والمعنوية لذلك، ويمكن تقسيم الكتاب إلى ما يلي :

- ١- مقدمة المصنّف . ٢- أسانيده إلى القراء الثمانية، ومنهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ٣- عرض خلاف القراء فيما يكثر دَوْرُهُ في القرآن - وهو المعروف بالأصول - مُبَوِّباً . ٤- عرض خلاف القراء فيما يقلّ دَوْرُهُ في القرآن الكريم - وهو المعروف بفرش الحروف - مُسَوِّباً من أول القرآن إلى آخره . ٥- باب ذكر تكبير البزّي عند ختم القرآن الكريم .

### عملى في الكتاب :

- ١- قمتُ بتصوير جميع النسخ المعروفة للكتاب في مكتبات العالم، وعددها ست .
- ٢- الدراسة : صدرتها بمقدمة وتمهيد، ثم بحثت فيها كل ما يتعلق بالمصنّف، من حيث حياته، وتأثره بالسالفين، وتأثيره في الخالفين .

كما بحثت فيها ما يتعلق بالكتاب، من حيث اسمه، وتوثيق نسبه إلى المصنّف، وتوثيق المخطوطات، وشرح منهجه في الكتاب، وملاحظاتى على ذلك المنهج، وناقشت بعض الآراء والأحكام التي ذكرها في كتابه، وبيّنت أهمية الكتاب بين كتب هذا العلم، ثم وصفت النسخ، وذكرت منهج التحقيق .

- ٣- النصّ المحقّق : قمتُ بنسخه، وضبطه، ومقابلته على النسخ الأخرى التي اعتمدتها، مع التعليق عليه عند الحاجة، وترجمة الأعلام، وتوثيق الأخبار، والأشعار، والأسانيد، وتوجيه كثير من القراءات التي فيه - وخاصة في فرش الحروف - مع عزو ذلك إلى مصادره . كما صنعتُ للكتاب فهرس علمية متنوعة : لتسهيل الاستفادة منه .

- ٤- الخاتمة : ذكرت فيها نتائج البحث والدراسة، وأهمّها :  
أ- «التذكرة» هو أول كتاب يصل إلينا من مدرسة القراءات المصرية وبلاد المغرب، وأول كتاب يصلنا في القراءات الثمان .

ب- هو كتاب في بيان اختلاف الوقف والابتداء باختلاف القراءات، مع ذكر العلل، فضلاً عن أنه كتاب في القراءات .

- ج- كثير من أسانيده ما زالت متصلة إلى عصرنا، يتلو بها القرآن ملايين المسلمين .

والحمد لله رب العالمين

سعادة عميد الكلية

أ. د : محمد بن مريسي الحارثي

سعادة المشرف

أ. د : عبد الفتاح إسماعيل شلبي

الطالب

أيمن رشدي سويد